

هذه الطبعة

إهداء من المركز
ولا يسمح بنشرها ورقياً
أو تداولها تجارياً

٦

العربية في العالم

اللغة العربية في ماليزيا

- أ. د. مجدي حاج إبراهيم
د. حنفي بن دوله الحاج
د. عبد الرحمن بن شيك
د. عبد الغني بن يعقوب
د. محمد الباقر بن يعقوب
د. محمد صبري بن شهريز
د. ندوة بنت داود
د. أزلان الحاج سيف البحاروم
د. صالح محبوب محمد التنقاري
د. نونج لكسنا كاما (مديحة)

تحرير: أ.د. مجدي حاج إبراهيم



اللغة العربية في ماليزيا

تأليف:

- | | |
|-------------------------|-----------------------------|
| أ. د. مجدي حاج إبراهيم | د. محمد صبري بن شهريز |
| د. حنفي بن دوله الحاج | د. ندوة بنت داود |
| د. عبد الرحمن بن شيك | د. أزلان الحاج سيف البحاروم |
| د. عبد الغني بن يعقوب | د. صالح محبوب محمد التنقاري |
| د. محمد الباقر بن يعقوب | د. نونج لكسنأ كاما (مديحة) |

تحرير:

أ.د. مجدي حاج إبراهيم

مركز الملك عبدالعزيز بن عبدالعزيز الدولي
لخدمة اللغة العربية
King Abdulaziz Bin Abdulaziz Int'l Center for
The Arabic Language



اللغة العربية في ماليزيا

الطبعة الأولى

١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م

جميع الحقوق محفوظة

المملكة العربية السعودية - الرياض

ص.ب. ١٢٥٠٠ الرياض ١١٤٧٣

هاتف: ٠٠٩٦٦١١٢٥٨١٠٨٢ - ٠٠٩٦٦١١٢٥٨٧٢٦٨

البريد الإلكتروني: nashr@kaica.org.sa

مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة

العربية، ١٤٣٨ هـ.

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

مجموعة مؤلفين

اللغة العربية في ماليزيا. / مجموعة مؤلفين. - الرياض،

١٤٣٨ هـ

..ص.؛ ..سم

ردمك: ٠-٢-٩٠٨٧١-٦٠٣-٩٧٨

١- اللغة العربية - بحوث ٢- ماليزيا أ. العنوان

ديوي ٧٢, ٤١٠, ٤١٠ / ١٥٤٨ / ١٤٣٨

رقم الإيداع: ١٥٤٨ / ١٤٣٨

ردمك: ٠-٢-٩٠٨٧١-٦٠٣-٩٧٨

التصميم والإخراج

دار وجوه للنشر والتوزيع
Wajooh Publishing & Distribution House
www.wojoooh.com



المملكة العربية السعودية - الرياض

الهاتف: 4562410 الفاكس: 4561675

للتواصل والنشر:

info@wojoooh.com

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب، أو نقله في أي شكل أو وسيلة،

سواء أكان إلكترونية أم يدوية أم ميكانيكية، بما في ذلك جميع أنواع تصوير المستندات بالنسخ، أو

التسجيل أو التخزين، أو أنظمة الاسترجاع، دون إذن خطي من المركز بذلك.

موقف الطلبة من تعلم مادة اللغة العربية: دراسة حالة طلبة المعهد الإسلامي هولوا لانتجت بولاية سلنغور في ماليزيا.

د. أزلان الحاج سيف البحاروم^(١)

د. نونج لكسناً كاما (مديحة)^(٢)

مقدمة

تهدف الدراسة إلى معرفة موقف الطلبة في المعهد الإسلامي هولوا لانتجت تجاه تعلم مادة اللغة العربية وفق المنهج المتكامل للمدارس الثانوية^(٣) (KBSM) بماليزيا والمنهج المقتبس من المعاهد الأزهرية بمصر^(٤) (SMA). شارك في هذه الدراسة الميدانية 142 طالباً وطالبة من السنة الأولى إلى السنة الخامسة، وقد تم اختيار عينة عشوائية -حوالي 30 طالباً وطالبة من كل سنة دراسية- لغرض تحقيق توازن العددين السنوات الدراسية الخمسة. اعتمدت الدراسة على استبانة من 25 بنداً تم تحليلها في برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية^(٥) SPSS FOR WINDOWS 11.5 واعتمدت في قراءة

١- أستاذ مساعد بمركز اللغات بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

٢- أستاذة مساعدة بكلية اللغات والإدارة بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

٣- المنهج المدرسي الوطني الذي تم استخدامه منذ عام ٢٠٠٣م وهي بالملايوية Kurikulum Bersepadu Sekolah Menengah.

٤- المنهج التربوي الإسلامي الذي تم استخدامه في المعاهد الإسلامية تحت إشراف حكومة ولاية سلنغور بداية من عام ١٩٩٦م وهي بالملايوية: Sijil Menengah Agama.

٥- أحمد الرفاعي وآخرون، التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام SPSS، القاهرة: دار القباء للطباعة والنشر

المتوسطات لتحديد مستوى موقف الطلبة بشكل عام على معيار راييكا أكسفورد SILL 5.1⁽¹⁾، كما اعتمدت كذلك على أسلوب التحليل الإحصائي المسمى بالانحدار الخطي Regression لمعرفة العلاقة التي تربط بين موقف الطلبة والمتغيرات: الجنس والسنة الدراسية ومرتبة الفصول والسكن الداخلي. خرجت الدراسة بنتائج تفيد أن موقف الطلبة من مادة اللغة العربية يميل إلى المستوى العالي في محور النظر اللغوي، وإلى المستوى المتوسط في محوري الأداء التحصيلي والتطوير اللغوي، وإلى المستوى العالي في محور عملية التعلم وبيئته. وأن هذا الموقف يتأثر تأثيراً مباشراً بالجنس والسنة الدراسية ومرتبة الفصول لكنه لا يتأثر بشكل واضح بالسكن الداخلي.

نبذة عن المعهد الإسلامي هولوا لانجت بولاية سلنجنور

المعهد الإسلامي هولوا لانجت، مدرسة دينية ثانوية Sekolah Agama Menengah تقع في منطقة هولوا لانجت التي تبعد عن كوالالمبور 16 كيلومتراً و10 كيلومترات من منطقة كاجنج، أسست هذه المدرسة في 1 يناير 1983م، ودرّس فيه في بداية نشأته أقل من 10 أساتذة من خلفيات متعددة، وكان عدد الطلبة آنذاك 70 طالباً وطالبة، ويقع مبناه الجديد الآن - الذي تم بناؤه عام 1991م - على مرتفع بجوار مدرسة سري مورني الأهلية.⁽²⁾ ويضم المبنى مختلف التسهيلات المدرسية من مختبرات وفصول وقاعات ومطعم. ويبلغ عدد المعلمين حالياً 52 معلماً ومعلمةً. ويعد هذا المعهد منذ عام 2005م واحداً من ضمن 23 معهداً دينياً تشرف عليه حكومة سلنجنور للمدارس الدينية بتمويل من الحكومة الفدرالية. وتُعرف هذه المدارس باسم Sekolah Agama Bantuan Kerajaan (SABK)⁽³⁾ حيث يرجع تاريخها إلى كل من السلطان

والتوزيع، ٢٠٠٠م (ص: ٦٣-٨٥).

١- ريبكا أكسفورد، استراتيجيات تعلم اللغة، (بيروت: مكتبة النشر للطباعة، ١٩٩٦م) ص: ٢٦١.

٢- مأخوذة من موقع الشبكة:

<http://www.samassyarah.ewebsite.com/>

٣- ترجمت من موقع الشبكة بالملايوية ومأخوذة في: ٢٠ ديسمبر ٢٠١٠، الساعة الثامنة والنصف صباحاً وعنوانه:

http://pendidikan.jais.gov.my/index.php?option=com_content&view=article&id=22&catid=107&Itemid=103&lang=en

علاء الدين سليمان شاه والسلطان هشام الدين عالم شاه - رحمهما الله تعالى - اللذان بذلا جهوداً محمودة في بناء المؤسسات التعليمية الإسلامية .

طلبة المعهد الإسلامي هولوا لانجت بولاية سلنجنور

يبلغ عدد الطلبة في هذا المعهد 900 طالب وطالبة - في السنة الأولى حتى السنة الخامسة -، بعضهم يسكن في السكن الداخلي وبعضهم الآخر يسكن في الخارج مع أهاليهم، وهذا ما يسمى في النظام المدرسي الماليزي بـ «المدرسة اليومية مع السكن الداخلي»^(١). ويقسم الطلبة - حسب أدائهم الأكاديمي -^(٢) إلى عدة فصول مرتبة على التوالي؛ فصل البخاري، فصل مسلم، فصل الترمذي، فصل النسائي، فصل أبي داود. ويرتبط تعيين الطلبة في الفصول بأدائهم في الامتحان النهائي للسنة التي قبلها؛ فيتدرجون في هذه الفصول وفق المستويات من ممتاز إلى جيد جداً إلى جيد، فمقبول ثم ضعيف.

منهج مادة اللغة العربية في المعهد الإسلامي هولوا لانجت بولاية سلنجنور

الطلاب في هذا المعهد يدرسون مادة اللغة العربية وفق المنهجين الأساسيين وهما المنهج الحكومي ويسمى بالمنهج المتكامل للمدرسة الثانوية، والثاني منهج الدراسات الإسلامية والعربية المقتبس من المعهد الأزهري بمصر، وعلى جميع الطلبة - دون استثناء - أن يتناولوا هذه المواد منذ التحاقهم بالسنة الأولى حتى السنة الخامسة، وأن يجلسوا لامتحانات جميع المواد التي تتعلق بكلا المنهجين كل على حدة. وتفاصيل مادة اللغة العربية بحسب المنهجين في الجدول أدناه. وبما أن الدراسة تركز على موقف الطلبة من مادة اللغة العربية؛ لذا لم تنطرق الدراسة إلى مناقشة المواد الدينية الأخرى لأنها ليست موضوع البحث.

١ - المعروف في الملايوية بـ "Sistem Sekolah Harian Berasrama".

٢ - تم تقسيم الطلبة حسب نتائجهم في امتحان نهاية السنة لجميع المواد الأكاديمية والمواد العربية.

| المواد العربية وفق المقرر الأزهري (المنهج للمعاهد الدينية بولاية سلنجنور) | المواد العربية (المنهج المتكامل للمدارس الثانوية الوطنية) |
|--|--|
| النحو للسنة الأولى الثانوية حتى السنة الرابعة الثانوية | اللغة العربية الاتصالية للسنة الأولى الثانوية |
| الصرف للثالثة الثانوية حتى السنة الرابعة الثانوية | اللغة العربية الاتصالية للسنة الثانية |
| البلاغة للسنة الرابعة الثانوية | اللغة العربية الاتصالية للسنة الثالثة |
| النصوص والمطالعة للسنة الأولى الثانوية حتى السنة الرابعة الثانوية | اللغة العربية العالية للسنة الرابعة الثانوية |
| الفقه والتوحيد للسنة الأولى الثانوية حتى السنة الخامسة الثانوية | اللغة العربية العالية للسنة الخامسة الثانوية |
| التفسير والحديث للسنة الأولى الثانوية حتى السنة الرابعة الثانوية | _____ |
| حفظ القرآن الكريم للسنة الأولى الثانوية حتى السنة الرابعة الثانوية | _____ |

الجدول رقم 1 : المقارنة بين المواد العربية بين المنهج المتكامل للمدارس الثانوية التابع لوزارة التربية الماليزية (KBSM) والمنهج للمعاهد الدينية بولاية سلنجنور (SMA)

أهداف تعليم اللغة العربية وتعلمها وفق المنهج المتكامل للمدارس الثانوية⁽¹⁾

قررت وزارة التربية الماليزية تدريس مادة اللغة العربية لهذين؛ عام وخاص. فأما الهدف العام فهو تمكين الدارسين من اكتساب المهارات اللغوية الأربع؛ الاستماع والكلام والقراءة والكتابة وممارستها حسب المحاور والمواقف المعينة وتزويدهم بالثروة اللغوية والقواعد النحوية والصرفية واستعمالها استعمالاً صحيحاً وتكوين شخصيتهم على القيم النبيلة والأخلاق الفاضلة. وأما الأهداف الخاصة فهي:

١ - قسم التربية الإسلامية والأخلاق بوزارة التربية الماليزية، المنهج الدراسي للغة العربية، (كوالالمبور:المجمع اللغوي الماليزي(DBP)، ٢٠٠٦م) ص:٣-٤.

- ١- الاستماع إلى النشرات مع فهمها والتحدث عنها.
- ٢- الكلام بفصاحة في مواقف معينة .
- ٣- قراءة مواد مختلفة وفهمها.
- ٤- الكتابة بمختلف أنواعها وأغراضها مع فهم مضمونها.
- ٥- مهارة كتابة الخطوط العربية بأنواعها حسب قواعدها الصحيحة.
- ٦- حفظ المحفوظات والأوزان الصرفية الأساسية وتسميعها.
- ٧- الإحاطة بقواعد اللغة العربية الأساسية مع القدرة على استخدامها وظيفياً.
- ٨- اكتساب الثروة اللغوية واستعمالها استعمالاً صحيحاً.

أهداف تعليم مادة اللغة العربية المقتبسة من مقرر المعاهد الأزهرية بمصر

وردت هذه الأهداف في شرح المناهج المقترحة للمعاهد الدينية بولاية سلنجنور الماليزية عام ٢٠٠٨ حيث تناولت: ^(١)

١- استيعاب القواعد النحوية عبر السنوات الدراسية الأربعة:

| السنة الأولى | تعريف الكلمة والجمله حتى قواعد إن وأخواتها، وكان وأخواتها |
|---------------|---|
| السنة الثانية | تعريف الكلام حتى ظن وأخواتها |
| السنة الثالثة | المفعول المطلق حتى موضوع الاستثناء |
| السنة الرابعة | تعريف الكلمة والكلم واللفظ حتى الإعراب والبناء |

٢- استيعاب القواعد الصرفية في الستين الثالثة والرابعة.

| السنة الثالثة | الاشتقاق |
|---------------|---|
| السنة الرابعة | الاشتقاق حتى الأسماء المنقوصة والممدودة والمقصورة |

٣- استيعاب القواعد البلاغية البسيطة من التشبيه والاستعارة والمجاز المرسل في السنة الرابعة فقط.

١- إدارة الشؤون الإسلامية بولاية سلنجنور، شرح المناهج المقترحة للمعاهد الدينية للسنة ٢٠٠٨م، (شاه عالم: قسم التربية الإسلامية بالإدارة، ٢٠٠٨م)، ص: ١٨-١.

٤- استيعاب المفردات والتركيب في نصوص المطالعة العربية بموضوعاتها المختلفة من السنة الأولى حتى السنة الرابعة.

مشكلة البحث

إن طلبة هذا المعهد يدرسون مادة اللغة العربية من السنة الأولى حتى الخامسة، ولكن يصعب عليهم أن يستوعبوا مهارات اللغة العربية، لأن عليهم أن يتعلموها وفق منهجين مختلفين. فعلى الرغم من أنهم يدرسون العربية خلال ٥ سنوات، إلا أن نتائج امتحاناتهم لا ترضي إدارة المدرسة وبالتالي تعكس مدى فعالية تعلم مادة اللغة العربية. ولذا فإن هذه الدراسة تحاول أن تكشف عن موقف الطلبة من هذا التعلم، وبيان تأثير هذا الموقف وفق الجنس والسنة الدراسية ومرتبة الفصول والسكن الداخلي.

أسئلة البحث

- ١- ما موقف الطلبة من تعلم مادة اللغة العربية بالمنهجين المذكورين حسب المحاور الأربعة: النظر اللغوي، الأداء التحصيلي، عملية التعلم وبيئته، التطوير اللغوي؟
- ٢- هل هناك أثر للجنس والسنة الدراسية ومرتبة الفصل والسكن الداخلي في موقف الطلبة من تعلم مادة اللغة العربية؟

منهجية البحث

تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك باستخدام استبانة تم صياغتها وبنائها على الدراسات السابقة التي تناولت واقعية موقف الطلبة من مادة اللغة العربية واعتمدت على الخبرات الشخصية في مجال التدريس. فانقسمت الاستبانة إلى قسمين؛ أولهما معلومات الطلبة العامة، وثانيهما 25 سؤالاً نظرياً بخمسة اختيارات (لا أوافق تماماً- لا أوافق- لا أوافق إلى حد ما- أوافق- أوافق تماماً)، وعلى الطالب أن يختار الخيار الأنسب له، وقد كتبت الاستبانة باللغة الأم (اللغة الملايوية) (انظر إلى الملحق رقم 1 و2)، وذلك لضمان فهم الاستبانة فهماً جيداً وبالتالي ضمان الحصول على إجابات دقيقة. وتنحصر الاستبانة في أربعة محاور: النظر اللغوي، الأداء التحصيلي، عملية التعلم وبيئته، التطوير اللغوي.

اختبار ثبات الاستبانة ومصداقيتها

خضعت الاستبانة لاختبار KMO في مصداقيتها بحيث تكون النتيجة أكثر من 0.5 للدلالة على المصدقية الحقيقية، وحصلت الاستبانة على 0.757 في نتيجة KMO

للتأكيد على ثبات الاستبانة ومصداقيتها في قياس موقف الطلبة من تعلم مادة اللغة العربية. (انظر إلى الجدول رقم 2).

| | |
|-------|--|
| 0.757 | مقياس مصداقية الاستبانة لقيصر ماير-اولكين (Kaiser-Meyer-Olkin) |
|-------|--|

الجدول رقم ٢ : نتيجة اختبار مصداقية KMO

مقياس أكسفورد لقياس مستوى متوسطات الاستبانة

اعتمدت الدراسة على مقياس رايكا أكسفورد في استراتيجيات تعلم اللغة^(١) لتحديد مستوى موقف الطلبة لكل مفردات الاستبانة، وفق الجدول الآتي:

| المتوسط | المستوى |
|---------|---------|
| 5-3.5 | عالي |
| 3.4-2.5 | متوسط |
| 2.4-0 | منخفض |

الجدول رقم ٣: جدول مقياس أكسفورد لقياس المستوى

عينة الدراسة

شارك في هذه الدراسة الميدانية 142 طالباً وطالبة من المعهد الديني الإسلامي ببلدية هولول لانتجت بولاية سلنجنور دار الإحسان وهم طلبة من السنة الأولى إلى الخامسة، وقد تم اختيار العينة عشوائياً وبلغت حوالي 30 طالباً وطالبة من كل سنة دراسية لغرض توازن العدد بين السنوات الدراسية الخمسة.

١- رايكا أكسفورد، استراتيجيات تعلم اللغة، (بيروت: مكتبة النشر للطباعة. ١٩٩٦م) ص: ٢٦٣.

١- الجنس :

| النسبة المئوية | العدد | الجنس |
|----------------|-------|----------|
| 49.3% | 70 | الطلاب |
| 50.7% | 72 | الطالبات |
| | 142 | المجموع |

الجدول رقم ٤ : عدد الطلبة من حيث الجنس في المعهد

يتضح من الجدول أعلاه العدد الكلي للعيينة هو 142 طالباً وطالبة، ويمثل التباين في العينة مجتمع الدراسة الحقيقي لطلبة المعهد من حيث أغلبية الطالبات على الطلاب.

٢- السنة الدراسية :

من الجدول رقم 5 يتضح أن السنة الأولى الثانوية يمثلها 40 طالباً وطالبةً بنسبة (28.2 %) وهم الأغلب، و30 منهم بنسبة (21.1 %) يدرسون في السنة الثانية، وتساوى العدد والنسبة لكل من السنوات الثالثة والرابعة والخامسة حيث بلغ 24 طالبا وطالبة بنسبة (16.9%).

| النسبة المئوية | العدد | السنة الدراسية |
|----------------|-------|----------------|
| 28.2 % | 40 | الأولى |
| 21.1 % | 30 | الثانية |
| 16.9 % | 24 | الثالثة |
| 16.9 % | 24 | الرابعة |
| 16.9 % | 24 | الخامسة |

الجدول رقم ٥ : عدد الطلبة من حيث السنة الدراسية في المعهد

٣- مرتبة الفصول:

يوزع الطلبة في الفصول على أساس نتائجهم في الامتحانات النهائية للسنة الماضية. فنجد أن 30 طالباً بنسبة (21.1 %) من الفصل الأول (البخاري)، ومن الفصل الثاني (مسلم) 34 طالباً بنسبة (23.9%). و30 طالباً بنسبة (21.1 %) من الفصل الثالث (الترمذي)، وكذلك من الفصل الرابع (النسائي)، وأخيراً 18 طالباً بنسبة (12.8 %) من الفصل الخامس (أبي داود).

| مرتبة الفصول | العدد | النسبة المئوية |
|--------------|-------|----------------|
| البخاري | 30 | 21.1 % |
| مسلم | 34 | 23.9 % |
| الترمذي | 30 | 21.1 % |
| النسائي | 30 | 21.1 % |
| أبو داود | 18 | 12.8 % |

الجدول رقم ٦: عدد الطلبة من حيث مرتبة الفصول في المعهد

السكن:

يوضح الجدول أن 88 طالباً من المجموع الكلي بنسبة (62 %) وهم الأغلبية يسكنون في السكن الداخلي، أما ما تبقى من الطلاب فهم 54 طالباً بنسبة (38 %) فيسكنون خارج المدرسة.

| السكن | العدد | النسبة المئوية |
|---------|-------|----------------|
| الداخلي | 88 | 62 % |
| الخارجي | 54 | 38 % |

الجدول رقم ٧: عدد الطلبة من حيث السكن في المعهد

موقف الطلبة من مادة اللغة العربية وفق المحاور

بدأ الطلبة متفاوتين في مواقفهم من تعلم مادة اللغة العربية حسب خبراتهم الفردية، لأن لكل طالب خلفية خاصة، وردود أفعالهم نحو المادة متنوعة، ولذلك كانت الفروق الفردية بينهم واضحة على الرغم من أنهم يدرسون في مدرسة واحدة. ومن هنا استخلصت استجاباتهم للتعرف إلى موقفهم الواقعي حسب أربعة محاور رئيسة (انظر إلى الجدول رقم 8) وهي النظر اللغوي، والأداء التحصيلي، وعملية التعلم وبيئته التي تشجعهم على تعلم مادة اللغة العربية، والتطوير اللغوي.

في المحور الأول (النظر اللغوي) نجد أن درجة رغبتهم في تعلم مادة اللغة العربية عالية، وهذا عامل كبير سهل عليهم تعلم العربية، وقد يكون ذلك لأن لديهم خلفية لغوية منذ أن كانوا في المدرسة الابتدائية. وأما في المحور الثاني (الأداء التحصيلي) فظهر أن الطلاب يفهمون مادة اللغة العربية بدرجة متوسطة، وهذا يدل على أن بعض الطلاب لا يقدرّون على فهم المادة جيداً كما هو المتوقع على الرغم من أنهم درسوها لفترة طويلة. وبجانب ذلك جاء تمكنهم من المهارات الأربع -كلاماً واستماعاً وقراءة وكتابة- بدرجة متوسطة بيد أن معظمهم يستطيعون كتابة الجمل البسيطة والسهلة (وتراوحت درجة المتوسط ما بين 2.9-3.4).

| المحاور | مفردات الاستبانة | المتوسط | المستوى لكل بند | المستوى لكل محور |
|-----------------|-------------------------------------|---------|-----------------|------------------|
| ١- النظر اللغوي | أحب أن أدرس اللغة العربية | 4.0845 | عال | 4.05 عال |
| | اللغة العربية مادة سهلة | 3.3380 | متوسط | |
| | أدرس العربية منذ المدرسة الابتدائية | 4.7535 | عال | |

| المحاور | مفردات الاستبانة | المتوسط | المستوى لكل بند | المستوى لكل محور |
|--------------------|---|---------|-----------------|------------------|
| ٢- الأداء التحصيلي | أفهم العربية بصورة عامة جيداً | 3.4577 | متوسط | 3.4 متوسط |
| | أفهم الكلمات العربية التي سمعتها | 3.1620 | متوسط | |
| | أستطيع أن أتكلم العربية | 2.8944 | متوسط | |
| | أستطيع أن أقرأ نصاً عربياً | 4.1408 | عال | |
| | أستطيع أن أكتب جملاً عربية قصيرة | 4.2535 | عال | |
| | أستطيع أن أكتب إنشاءً أو مقالة بالعربية | 2.7465 | متوسط | |
| ٣- التطوير اللغوي | أستخدم القاموس عندما أدرس العربية | 3.5704 | عال | 3.36 متوسط |
| | أناقش المادة مع المدرس | 3.1127 | متوسط | |
| | أناقش المادة مع الزملاء | 3.5915 | عال | |
| | درست النحو العربي | 4.5423 | عال | |
| | أفهم النحو جيداً | 3.5915 | عال | |
| | درست الصرف العربية | 3.3380 | متوسط | |

| المحاور | مفردات الاستبانة | المتوسط | المستوى لكل بند | المستوى لكل محور |
|-------------------------|--|---------|-----------------|------------------|
| ٣- التطوير اللغوي | أفهم الصرف جيداً | 2.6197 | منخفض | 3.36 متوسط |
| | درست البلاغة العربية | 4.4225 | عال | |
| | أفهم البلاغة جيداً | 3.4366 | متوسط | |
| | درست مطالعة النصوص | 2.5352 | منخفض | |
| | أفهم مطالعة النصوص جيداً | 2.1549 | منخفض | |
| ٤- عملية التعلّم وبيئته | أحفظ ثروات عربية كثيرة | 2.9859 | متوسط | 3.72 عال |
| | أحب عملية التعلم مثيرة وفعّالة | 3.7465 | عال | |
| | أحب المدرّس القادر على لفت انتباههم للمادة | 3.7042 | عال | |
| | معاملة المدرس مع طلبته معاملة حسنة | 4.1972 | عال | |
| | أحبّ المدرّس المهتمّ بمشاكل الطلبة | 4.0211 | عال | |

الجدول رقم ٨: نتيجة درجة المتوسط بين مفردات الاستبانة

وأما في محور (التطوير اللغوي) فالطلاب -في أغلب الأحيان- يستخدمون القاموس بوصفه مرجعاً أساسياً في أوقاتهم الدراسية، عكس المناقشة الفعّالة بينهم

وبين زملائهم مما يؤدي إلى عدم التمكن من القدرات اللغوية وبخاصة في القواعد الصرفية والبلاغية ومطالعة النصوص الثرية، ويبدو ذلك واضحاً في نسبة المتوسطات لهذه المفردات (التي تراوحت نسبتها ما بين 2.1 و2.6).

أما في القواعد النحوية، فهم يرون أنهم يفهمونها فهماً جيداً -إلى حد ما- (حيث بلغت درجة المتوسط 3.6) وذلك لإدراكهم أهمية القواعد النحوية في فهم اللغة العربية. وفي القواعد الصرفية، نجدهم يرون أنها مادة صعبة الفهم -نوعاً ما-، فقد بلغت درجة المتوسط 2.6 وهي درجة متوسطة حسب معيار رايكا أكسفورد. ويوضح الجدول أيضاً أن الطلبة يفهمون الدروس البلاغية جيداً بحيث وصلت درجة المتوسط إلى 3.43 وهي نسبة جيدة وفق المعيار المتبع. وبالعكس صارت مطالعة النصوص العربية مادة صعبة بحيث وصلت درجة المتوسط إلى 2.1 وهي درجة منخفضة وفق المعيار.

كما لوحظ من خلال عملية التعلّم وبيئته التي تشجع الطلبة على تعلم هذه المادة، أن من أهم الأمور التي تؤخذ في الحسبان في وجهات نظرهم هي صفات المعلم النموذجي وطريقته في التدريس ومدى تعامله الجيد مع الطلاب وكثرة اهتمامه بمشاكلهم الأكاديمية والشخصية (فقد تراوحت درجة المتوسط ما بين 3.7 و4.1). وهي من العوامل الرئيسة التي تدل على أن الطالب يتأثر في تعلمه بطريقة تدريس المعلم لكي تظهر ردود فعله تجاه تعلّمه لمادة اللغة العربية، فيستجيب بذلك بتعلّم جيد ونجاح أو على العكس، ثم يليها حفظ المفردات (حيث بلغت درجة المتوسط 2.98) في رفع مستواهم اللغوي، ويدفعهم إلى ما هو الأفضل في هذه المادة.

تأثر موقف الطلبة بالجنس والسنة الدراسية ومرتبة الفصل والسكن الداخلي اعتمدت الدراسة على أسلوب التحليل الإحصائي المسمى بالانحدار الخطي Regression لمعرفة العلاقة التي تربط بين موقف الطلبة والمتغيرات أعلاه. وبسبب كون النتيجة أقل من 0.05 في الفرق الإحصائي فإن هذا يعني وجود علاقة بين المتغيرين. وتفصيل البيانات على النحو التالي:

| المحور الأول : النظر اللغوي | المتغيرات | الفرق الإحصائي |
|-----------------------------|----------------|----------------|
| | الجنس | 0980. |
| | السنة الدراسية | 5930. |
| | مرتبة الفصل | *0250. |
| | السكن الداخلي | 5560. |

الجدول رقم ١١ : تأثير المحور الأول (النظر اللغوي) بالمتغيرات الأربعة

ويتضح من الجدول أن مرتبة الفصل تؤثر على موقف الطلبة في مادة اللغة العربية في المحور الأول (النظر اللغوي) إذ إنّ علاقتها طردية؛ فكلما كانت مرتبة الفصل للطالب عالية أو في الدرجة الأولى تزداد رغبة الطالب وفهمه لمادة اللغة العربية، أما إذا كانت مرتبة الفصل للطالب منخفضة، فإن رغبة الطالب تنخفض، وبالتالي تنخفض القدرة على الفهم أيضاً، وقد أظهرت النتيجة بأن هناك فرقاً إحصائياً قدره ٠,٠٢٥، وذلك لأن تركيز الطلاب الأذكياء في الفصول الجيدة في دراستهم أكثر وأكبر ممن هم في الفصول الأخرى، ومن ثمّ تزداد رغبتهم في التحصيل في المادة. أما إذا نظرنا إلى المتغيرات الأخرى فهي لا تؤثر على موقفهم إطلاقاً لأن فروقها الإحصائية لا تتجاوز النسبة المقبولة.

| المحور الثاني : الأداء التحصيلي | المتغيرات | الفرق الإحصائي |
|---------------------------------|----------------|----------------|
| | الجنس | 2920. |
| | السنة الدراسية | *0370. |
| | مرتبة الفصل | *1.000 |
| | السكن الداخلي | 3810. |

الجدول رقم ٩ : تأثير المحور الثاني (الأداء التحصيلي) بالمتغيرات الأربعة

يتضح من الجدول رقم ٨ أن السنة الدراسية ومرتبة الفصل تؤثران على موقف الطلبة من مادة اللغة العربية في المحور الثاني إذ إن علاقتها علاقة طردية. فكلما كان الطالب في سنة دراسية عليا وفي مرتبة عالية من الفصل زادت رغبته وحماسه في تعلم مادة اللغة العربية والعكس صحيح كما هو واضح من نتيجة التحليل الإحصائي الذي يدل على وجود فروق إحصائية بين موقف الطلبة وعاملي السنة الدراسية ومرتبة الفصول، حيث أظهرت النتيجة في المتغير الثاني والثالث بأن هناك فرقين إحصائيين قدرهما 0.037 و 0.001، وذلك لأن أداء الطلاب في السنة الرابعة والخامسة في مادة اللغة العربية أفضل ممن هم في السنوات الدنيا الأخرى، ومن ثمّ ازداد فهمهم في المادة وفروعها. وليس هناك أي أثر إطلاقاً للمتغيري الجنس والسكن الداخلي لأن فروقها الإحصائية لا تتجاوز النسبة المقبولة.

| الفرق الإحصائي | المتغيرات | المحور الثالث : عملية التعلم وبيئته |
|----------------|----------------|-------------------------------------|
| 7430. | الجنس | |
| *0.001 | السنة الدراسية | |
| 4520. | مرتبة الفصل | |
| 6740. | السكن الداخلي | |

الجدول رقم ١٠ : تأثير المحور الثالث (عملية التعلم وبيئته) بالمتغيرات الأربعة

يظهر من الجدول أن السنة الدراسية تؤثر في موقف الطلبة من مادة اللغة العربية في المحور الثالث (عملية التعلم وبيئته) لذا كانت علاقتها علاقة طردية؛ وكلما كانت السنة الدراسية للطالب عالية استطاع أن يتكيف مع عملية تعلم مادة اللغة العربية وتعليمها، فالطلاب في السنة الدراسية الدنيا يحتاجون إلى وقت طويل للتكيف مع البيئة المصطنعة التي أوجدها المعلم، وبالتالي فإن رغبته في تعلم مادة اللغة العربية وحماسه تكون منخفضة بالمقارنة مع الطلاب في السنة الدراسية العليا. وقد أظهرت النتيجة بأن هناك فرقا إحصائيا قدره 0.001 (وهو أقل من 0.05). وهذا قد يرجع إلى أن خبرة الطلاب

- في السنتين الدراسيتين الرابعة والخامسة - من الناحية الأكاديمية أوسع من هؤلاء الذين في السنة الدراسية الأولى حتى الثالثة. ومن ثمّ يسهل عليهم ذلك فهم مادة اللغة العربية. ومن الأسباب الأخرى التي تؤثر على ابتعاد الطلاب عن الإقبال على دراسة اللغة العربية أيضاً أن فصول السنة الأولى تقع في مبنى سكن الطلاب الذكور - وهو غير مناسب ليكون فصولاً دراسية - وليس في مبنى المدرسة نفسها. بجانب ذلك، نجد أن عدد طلاب السنة الأولى كبير جداً حوالي ٤٠ طالباً في فصل واحد بالمقارنة مع طلبة السنوات الدراسية الأخرى. وسبب هذه المشكلة استمرار قبول الدفعات الجديدة من الطلاب بهذه المدرسة طوال الأشهر الخمسة الأولى من كل سنة، الأمر الذي يؤدي إلى عدم متابعتهم للدروس التي تمت دراستها منذ أول السنة^(١). أما بالنسبة للمتغيرات الثلاثة الأخرى فهي لا تؤثر على موقفهم إطلاقاً لأن فروقها الإحصائية لا تتجاوز النسبة المقبولة.

| المتغيرات | المحور الرابع : التطوير اللغوي | الفرق الإحصائي |
|----------------|--------------------------------|----------------|
| الجنس | | *0420. |
| السنة الدراسية | | 0.106 |
| مرتبة الفصل | | *0260. |
| السكن الداخلي | | 4090. |

الجدول رقم ١٢ : تأثير المحور الرابع (التطوير اللغوي) بالمتغيرات الأربعة

يتّضح من الجدول أن الجنس ومرتبة الفصل يؤثران على موقف الطلبة من مادة اللغة العربية في المحور الرابع (التطوير اللغوي)؛ أما الجنس فيؤثر على موقفهم حيث إن الطالبات الإناث يستطعن أن يفهمن العربية أسرع من الطلاب الذكور لأن مدرسي المادة أغلبهم من النساء، لذا كانت علاقة الطالبات بهن أقرب بالمقارنة مع الطلاب،

١ - المعلومات مأخوذة من إحدى أستاذات المادة في المعهد الديني الإسلامي وهي الأستاذة سبتي منيرا الحاج مد زيادي (خبرة التدريس ٧ سنوات) في المقابلة تم إجراؤها في بيتها في كاجنج ٢١ مارس ٢٠١١ التوقيت: الساعة ٩ مساءً.

مما جعل عملية التعلم بالنسبة لمن أسهل^(١). وثانياً، من حيث مرتبة الفصل، كلما كان الطالب في فصل مرتبته عالية أو في الدرجة الأولى تتطور قدراته ومهارته في مادة اللغة العربية، وإذا كان الطالب في فصل في مرتبة منخفضة، تنخفض لديه المهارات اللغوية، وبالتالي القدرة على فهم المادة. وقد أظهرت النتيجة بأن هناك فرقاً إحصائياً قدره 0.026، وذلك لأن تطوّر الطلاب في الفصول الجيدة خاصة في مهارة اكتساب اللغة العربية أكثر من هم في الفصول المنخفضة الأخرى، وهو ما يساعد على ازدياد رغبتهم في تعلم المادة. وبعكس المتغيرين الآخرين فهما لا يؤثران على موقف الطلاب إطلاقاً لأن فروقهما الإحصائية لا تتجاوز النسبة المقبولة.

ملخص نتائج الدراسة:

من نتائج التحليل السابقة نخلص إلى أن موقف الطلبة من مادة اللغة العربية يميل إلى المستوى العالي في محور النظر اللغوي، وإلى المستوى المتوسط في محوري الأداء التحصيلي والتطوير اللغوي، وإلى المستوى العالي في محور عملية التعلم وبيئته. أما تأثر هذا الموقف بالتغيرات فهو على النحو الآتي:

١- الجنس يؤثر على موقف الطلبة من تعلم مادة اللغة العربية في محور التطوير اللغوي فقط لأن معظم الأساتذة من النساء.

٢- السنة الدراسية تؤثر على موقف الطلبة من تعلم مادة اللغة العربية في محوري الأداء التحصيلي وعملية التعلم وبيئته لأن الطلبة في السنوات العليا يكون أداؤهم أفضل ممن هم في السنوات الدنيا الأخرى.

٣- مرتبة الفصل لها تأثير كبير في موقف الطلبة من تعلم مادة اللغة العربية. ويظهر ذلك في ثلاثة محاور، هي النظر اللغوي والتطوير اللغوي والأداء التحصيلي. وقد ظهر أن الطلبة في الفصول المتقدمة والعالية أفضل بكثير من الآخرين في تعلم مادة اللغة العربية وفهمها.

٤- السكن الداخلي لا يؤثر في موقف الطلبة من تعلم مادة اللغة العربية لأنه لا يتعلق بموقفهم وشخصياتهم مباشرة.

١- المرجع السابق.

المراجع

أ- المراجع العربية

١. أبو زنادة، شايان عبد اللطيف، تعليم العربية في الجامعات: مهاراته-أساليبه-تقويمه، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٥م).
٢. إدارة الشؤون الإسلامية بولاية سلنجنور، شرح المناهج المقترحة للمعاهد الدينية للسنة ٢٠٠٨م، (شاه عالم: قسم التربية الإسلامية بالإدارة، ٢٠٠٨م).
٣. أحمد الرفاعي وآخرون، التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام SPSS، (القاهرة: دار القباء للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م).
٤. قسم التربية الإسلامية والأخلاق بوزارة التربية الماليزية، المنهج الدراسي للغة العربية، (كوالا لمبور: المجمع اللغوي الماليزي (DBP) ٢٠٠٦م).
٥. ربيكا أكسفورد، استراتيجيات تعلم اللغة، (بيروت: مكتبة النشر للطباعة ١٩٩٦م).

ب- المراجع الإنجليزية والملايوية

6. Ahmad Mohd. Salleh, 2004. Pendidikan Islam : Falsafah, Sejarah dan Kaedah Pengajaran Pembelajaran, (Kuala Lumpur: Oxford Fajar Sdn Bhd, 2004)
7. <http://pendidikan.jais.gov.my>
8. <http://www.samassarah.ewebsite.com>

الباحثون

- أ. د. مجدي حاج إبراهيم
أستاذ الترجمة بقسم اللغة العربية وآدابها بكلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية
بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.
- أ. م. د. حنفي بن دوله الحاج
أستاذ مشارك بقسم اللغة العربية وآدابها بكلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية
بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.
- أ. م. د. صالح محبوب محمد التنقاري
أستاذ مشارك بمركز اللغات بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.
- أ. م. د. عبد الرحمن بن شيك
أستاذ مشارك بقسم اللغة العربية وآدابها بكلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية
بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.
- أ. م. د. عبد الغني بن يعقوب
أستاذ مشارك بقسم التاريخ والحضارة بكلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية
بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

أ. م. د. محمد الباقر بن يعقوب

أستاذ مشارك بقسم اللغة العربية وآدابها بكلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية
بالجامعة الإسلامية العالمية بهاليزيا.

أ. م. د. محمد صبري بن شهرير

أستاذ مشارك بقسم اللغة العربية وآدابها بكلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية
بالجامعة الإسلامية العالمية بهاليزيا.

أ. م. د. ندوة بنت داود

أستاذة مشاركة بقسم اللغة العربية وآدابها بكلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية
بالجامعة الإسلامية العالمية بهاليزيا.

د. أزلان الحاج سيف البحاروم

أستاذ مساعد بمركز اللغات بالجامعة الإسلامية العالمية بهاليزيا.

د. نونج لكسناً كاما (مدیحة)

أستاذة مساعدة بكلية اللغات والإدارة بالجامعة الإسلامية العالمية بهاليزيا.

فهرس المحتويات

| | |
|----|---|
| ٥ | كلمة المركز |
| ٩ | مقدمة الكتاب |
| ١٣ | الفصل الأول: واقع اللغة العربية في ماليزيا |
| ١٥ | اللغة العربية وعاء للثقافة الملايوية. |
| ٢٥ | تأثر اللغة الملايوية باللغة العربية: قراءة في الأسباب والنتائج. |
| ٤٧ | تطور الألفاظ العربية المقترضة في الملايوية وصراعها من أجل البقاء. |
| ٧٥ | إضاءات على أهم إنجازات المؤسسات والهيئات الماليزية الحكومية والأهلية في نشر اللغة العربية في ماليزيا. |
| ٨٩ | الفصل الثاني : مستقبل اللغة العربية في ماليزيا |

| | |
|-----|---|
| ٩١ | السياسات الاستراتيجية في برنامج تعليم اللغة العربية وتحدياتها |
| ١٠٧ | التخطيط اللغوي لتعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية الماليزية. |
| ١٢٥ | السياسة اللغوية والتخطيط اللغوي لتعليم اللغة العربية في الجامعات الماليزية. |
| ١٤٧ | الفصل الثالث : تجارب تعليمية في تعليم اللغة العربية في ماليزيا |
| ١٤٩ | تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة في ماليزيا: دراسات وتطبيقات. |
| ١٧٣ | الألعاب اللغوية المحوسبة في تعلّم اللغة العربية للماليزيين بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. |
| ١٩٥ | موقف الطلبة من تعلّم مادة اللغة العربية: دراسة حالة طلبة المعهد الإسلامي هولوا لانجت بولاية سلنجنور في ماليزيا. |

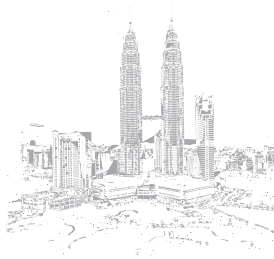




أسهمت اللغة العربية بصورة مباشرة وواضحة في تشكيل الثقافة الملايوية الإسلامية، وبناء الحضارة الأولى للملايويين وتحقيق غاياتها الإنسانية النبيلة للأمة الإسلامية بصورة عامة والشعب الملايوي بصورة خاصة. وقد اهتم المفكرون والباحثون الملايويون بدراسة أثر اللغة العربية في البناء الحضاري للملايويين، وقدموا دراسات علمية متنوعة تناولت قضايا تعليم اللغة العربية في ماليزيا، وتعلمها، والتخصص فيها، واستخدامها في عصر العولمة والانفتاح الحضاري الحديث، والتواصل الثقافي والاجتماعي، وإسهامات المؤسسات الحكومية والتعليمية والمجامع والجمعيات الأهلية في تفعيل إسهام اللغة العربية في المحافظة على الثقافة الملايوية الإسلامية.

لذا فقد تقرر إعادة نشر أهم الأبحاث العلمية في مجال تعليم اللغة العربية في ماليزيا، وجمعها بين دفتي كتاب واحد. وقد وقع الاختيار على تقديم عشرة أبحاث تناولت أهم القضايا اللغوية المتعلقة باللغة العربية في ماليزيا، وقد اقتضت منهجية الكتاب ترتيب الأبحاث وتصنيفها وإدراجها تحت ثلاثة فصول رئيسة، هي: واقع اللغة العربية في ماليزيا، ومستقبل اللغة العربية في ماليزيا، وتجارب تعليمية في تعليم اللغة العربية في ماليزيا.

أ.د. مجدي حاج إبراهيم



مركز الملك عبد الله بن عبدالعزيز الدولي
لخدمة اللغة العربية
King Abdullah Bin Abdulaziz Int'l Center for
The Arabic Language



ص.ب. ١٢٥٠٠ الرياض ١١٤٧٣
هاتف: ٠٠٩٦٦١١٢٥٨١٠٨٢ - ٠٠٩٦٦١١٢٥٨٧٢٦٨
البريد الإلكتروني: nashr@kaica.org.sa